التطورات السياسية في موريتانيا (٢٠٠١-٢٠٠٥) وموقف الرئيس ولد الطايع منها

أ. د. علي هادي عباس المهداوي
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية

فاطمة لطفي ثابت
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية
Emiel. B.m_73@yahoo.com

الملخص البحث

تعتبر السنوات من ٢٠٠١ وحتى ٢٠٠٥ من السنوات المهمة في التاريخ السياسي الموريتاني اذ شهدت تطورات سياسية مهمة اهمها ظهور تيارات سياسية جديدة الى الساحة السياسة المتمثلة بالاحزاب السياسية المؤيدة لنظام الرئيس ولد الطايع والمعارضة له، وشهدت العملية الديمقراطية في موريتانيا اجراء انتخابات محلية وتشريعية ورئاسية مهمة بعد احداث الحادي عشر من ايلول ٢٠١١ ، كما شهدت البلاد حركات انقلابية ومحاولات فاشلة كانت اهمها عام ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ الا ان عام ٢٠٠٥ كان انقلاباً ناجحاً انهى الدور السياسي للرئيس ولد الطايع .

الكلمات المفتاحية : الاحزاب السياسية ، الانتخابات ، الاصلاحات ، ولد الطايع ، الانقلابات

Abstract

The period from 2001 to 2005 is one of the important periods in Mauritanian political History as it witnessed important political Developments, the most important of which is the Emergence of new political trends to the policy of the political parties that support the regime of President Ould Taya and the opposition. The democratic process in Mauritania witnessed the holding of local elections, September 10, 2011, and the country witnessed coup movements and failed attempts, the most important in 2003 and 2004, but the year 2005 was a coup that ended the political Role of President Ould Taya.

Key word: Political parties, elections, reforms, Taya, coups

المقدمة

شـهدت موريتانيـا تطـورات سياسـية منـذ عـام ١٩٩١ وحتـى ٢٠٠١ بعـد ان اطلـق معاويـة ولـد الطـايع المشـروع الديمقراطي الذي تمخض عنه سن دستور للبلاد في العشرون من تموز ١٩٩١ الذي سمح بالتعددية الحزبية ، فأن ظاهرة التعددية الحزبية في الحياة السياسية الموريتانية قد ظهرت بصورة متفاوتة فقد ظهرت في موريتانيا ومنذ عام ١٩٩١ العديد من الاحزاب السياسية المؤيدة والمعارضة، وشهدت موريتانيا ايضاً صورة جديدة من صور الديمقراطية المتمثلة في الانتخابات منذ عام ١٩٩١ وما تبعتها من انتخابات رئاسية وتشريعية ومحلية في الاعوام ٢٠٠١ للمجالس المحلية، والتشريعية لعام ٢٠٠١ والانتخابات الرئاسية ٢٠٠٣ ، الا ان هذه السياسية لم تنال رضا المعارضة الموريتانية التي خططت للاطاحة بنظام ولد الطايع ، فكانت محاولة الانقلاب لعام ٢٠٠٣ ، وما تبعتها محاولة اخرى لعام ٢٠٠٤ اللتان لم تتمكنا من اسقاط نظام ولد الطايع الا ان انقلاب ٢٠٠٥ الذي انهى حكم ولد الطايع ، وهذا ما سنراه في هذا البحث .

وقد قسم البحث الى اربع محاور رئيسة تناول المحور الاول الاحزاب السياسية (٢٠٠١-٢٠٠٥) ونشاطها السياسي في موريتانيا وموقف الرئيس معاوية ولد الطايع منها .

اما المحور الثاني فقد تحدث عن الانتخابات البلدية والتشريعية لعام ٢٠٠١ وموقف الرئيس ولد الطايع منها . فيما سلطب المحور الثالث فقد سلط الضوء على الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٣ ونتائجها وتطرق ايضاً الى محاولات

الانقلاب الفاشلة لعام ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤ ، فيما سلط المحور الرابع الضوء على انقلاب ٢٠٠٥ الذي انهى الدور السياسي للرئيس ولد الطايع وتداعياته .

المحور الاول

الاحزاب السياسية ونشاطها السياسي في موريتانيا (٢٠٠١-٢٠٠٥) وموقف الرئيس معاوية ولد سيدي احمد الطايع منها.

١- حزب تكتل القوى الديمقراطية (حزب اتحاد القوى الديمقراطية سابقاً)

تأسس هذا الحزب في تشرين الثاني ٢٠٠١ اثر حل حزب اتحاد القوى الديمقراطية/ عهد جديد الذي يتزعمه (احمد ولد دادة) [١]، وسار الحزب على نهج الحزب القديم، فهو يساري التوجه[٢]. اتسمت العلاقة بين الحزب والحزب الحاكم الحزب الجمهوري الديمقراطي الاجتماعي بالصدام لعدة اسباب اهمها تطبيع العلاقات مع اسرائيل والاعتقالات المتكررة لرجال المعارضة ، والتزوير في الانتخابات السابقة[٣]. واتسم الحزب بالتشتت والتشرذم كباقي الاحزاب المعارضة الاخرى لعدم وضعها برنامج محدد وذلك لان الحزب يجمع العديد من التيارات التي لا يهمها سوى المعارضة للنظام اكثر من توحد التيارات السياسية والعمل الموحد وتميز بخروج العديد من اعضاء والانضمام لاحزاب اخرى [٤].

٢- حزب الاتحاد والتغيير الديمقراطي .

تأسس هذا الحزب عام ٢٠٠٣ اسسته قادة انقلاب عام ٢٠٠٣، الذين قادوا انقلاباً ضد الرئيس ولد الطايع تزعم الحزب قائد لانقلاب الرائد (صالح ولد حنانا) [٥] اسوه في الخارج وبعد عودتهم الى البلاد. قدموا طلباً رسمياً الى وزارة الداخلية بمنح الحزب اجازة رسمية الا ان الوزارة لم تجيز الحزب وبقي محضور الى حلول عام ٢٠٠٥ بعد الاطاحة بنظام الرئيس ولد الطايع [٦].

٣- حزب الكادحين الموريتانيين .

تأسس هذا الحزب في الرابع عشر من نيسان ٢٠٠٣، وضم هذا الحزب في تشكيلته عدد كبير من الطوائف والعرقيات والقوميات اذ جمع هذا الحزب بين القوميتين العربية(الناصري) و(الزنجية)، وفئات الحراطين الفئة المضطهدة سياسياً واجتماعياً، تزعهم الحزب ابراهيم ولد عبدالله وضم ايضاً بتشكيلته العديد من اتباع التيار الاسلامي المعتدل [٧].

كانت من اهم مطالب الحزب هي رفع احتكار وسائل الاعلام، وطالبوا الحكومة منح الاعلاميين حرية الفكر والتعبير وناهضوا سياسة الدولة في غلق الصحف والمجلات والاذاعة التي تبث برامج ضد سياسة ولد الطايع في الوقت نفسه سمحت الحكومة لاطراف سياسية اخرى مؤيدة احقية تأسيس مجلة او صحيفة [٨].

٤- منتدى الخلاص الوطني :

تأسس هذا المنتدى في تشرين الثاني ٢٠٠٣ وكان المنتدى أهم التكتلات السياسية المعارضة لنظام الرئيس ولد الطايع، ظهر كجهة معارضة بعد فوز الرئيس ولد الطايع في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٣ ،واتهم هذا التكتل الرئيس ولد الطايع بالتزوير في الانتخابات الرئاسية لصالحه [٩] . وكان أعضاء هذا المنتدى من الشباب المثقفين خريجي الجامعات والمعاهد والأساتذة الجامعيين وكان من اهم مطالباتهم هي إصلاح المؤسسة التعليمية ونظموا تظاهرات واسعة عمت اغلب المدن والولايات الموريتانية على نطاق أفرع المنتدى وطالبوا بفتح مدارس في القرى وأرياف النائية لفتح المجال لهذه الشريحة المحرومة[١٠] وعلى اثر ذلك وضع الرئيس ولد الطايع برنامجاً اصلاحياً تخصص في فتح مدارس عديدة استكمالا لما بدائه عام ١٩٨٦ اذ قام بفتح(١١٦) قاعة دراسية جديدة و(١٠٥) مدرسة ابتدائية وإعدادية وثانوية ما بين

عامين ٢٠٠٣ و ٢٠٠٥ في القرى والأرياف وبناء مستشفيات وإدارات للتعليم الوطني في كافة الولايات وأسس مدارس خاصة للتعليم المستمر للمعلمين والأساتذة والمفتشين [١١]، وقام الرئيس ولد الطايع بدعم التعليم الجامعي وإدخال في بعض المحاضر الوسائل العلمية والتقنيات الحديثة ، وفتح مؤسسات دينية ودفع للائمة والمؤذنين رواتب شهرية وتم تأهيل المساجد والمحافظة عليها [١٢] وتم بناء (٢٨) دارا للكتب وفتح المكاتب العامة و(١٥) مساحة عمومية للرياضة والشباب ونوادي ثقافية وفتح المكاتب الوطنية في المناطق الريفية والنائية ، وتم إنشاء مركز الاتحادية الوطنية لكرة القدم وبناء ملاعب عديدة في أرياف نواكشوط، والنعمة وإطار وانواديبوا [١٣].

٥- حزب الملتقى الديمقراطي :

تأسس هذا الحزب في نيسان ٢٠٠٤ من قبل جناح الإسلاميين الذين دخلوا شراكة مع بعض الشخصيات المستقلة التي أيدت الرئيس السابق (ولد هيدالة) [١٤] في انتخابات تشرين الثاني ٢٠٠٣ [١٥] . لكن هذا الحزب لم يصل على اعتراف رسمي من قبل الحكومة ولم يشارك إتباع الحزب في السلطة الفعلية سوى من مواقع خلفية عندما عين منهم وزراء للثقافة والتوجه الإسلامي ووزراء للتعليم ، ومنهم (أبو بكر ولد احمد) ، (واسلموا ولد سيد المصطفى) ، (واحمد السنهوري) وزيرا للتعليم ثم عزل وبعد مدة عين في نفس المنصب أبو بكر ولد احمد ، ويلاحظ ان المناصب التي عين فيها الإسلاميون لها صلة بمجال والثقافة الإسلامية إذ ضلوا على الدوام يعيدين من المناصب الفنية [١٦].

٦- حزب الصواب :

تأسس هذا الحزب في شهر نيسان عام ٢٠٠٤ ولم يحصل الحزب على موافقة رسمية إلا بعد ان قام اعضاءه بالتهديد بالانضمام الى صفوف الاحزاب المعارضة للرئيس ولد الطايع، وكان حزب الصواب من الأحزاب المحايدة لاهو من الاحزاب المعارضة ولا من الاحزاب المؤيدة للنظام بل كانت من الأحزاب المستقلة. [١٧] وأسس الحزب صحيفة موريتانيا الغد الناطقة باسم الحزب ، التي أسسها أمبارك ولد ببروك ، وكانت هذه الصحيفة بمثابة المدرسة الأولى لتكوين الكتاب والصحافيين الموريتانيين المستقلين [١٨].

المحور الثاني

انتخابات المجالس البلدية والتشريعية لعام ٢٠٠١ وموقف الرئيس ولد الطايع منها.

اولاً : المجالس البلدية لعام ٢٠٠١

بعد إحداث ١٩٩٩ في موريتانيا وما شهدتهُ البلاد من توترات سياسية حدثت بسبب النزاعات السياسية بين المعارضة السياسية والحكومة وحملات الاعتقالات الواسعة ضد الإسلاميين والقوميين ، وحضر من العديد من الاحزاب أهمها (حزب الطليعة الوطني) الذي تاسس عام ١٩٩٤ الذي اعترض على قطع العلاقات الدبلوماسية مع العراق عام ١٩٩٩[١٩] وحملات اعتقال ضد الإسلاميين ، وقد أثرت هذه الإحداث على مجريات العملية الديمقراطية وأثرت سلبا على الانتخابات البلدية السابقة لعام ١٩٩٩ اذ عزف الموريتانيون عن الذهاب للمشاركة في الانتخاب والإدلاء بأصواتهم وامتناع العديد من الأحزاب السياسية من المشاركة الانتخابات اذ كانت نسبة المشاركة ضئيلة جدا قاربت على النصف ، وما حدث من تزوير في هذه الانتخابات واضطرار رئيس ولد الطايع بإعادتها في بعض المدن والولايات الموريتانية[٢٠] فبحلول عام ٢٠٠١ نضمت الحكومة إجراء انتخابات في غير موعدهما ، اذ كان من المقرر إجراءهما في عام ٢٠٠٢ ، وبالفعل تم إعلان عن إجراء انتخابات بلدية في الحادي والثلاثين من أب ٢٠٠١ فيها (٥٥١) لائحة انتخابية للتنافس بين الأحزاب السياسية [٢١] وشارك هذه الانتخابات العديد من الأحزاب السياسية والناشطين السياسيين للتنافس فيما بينهم [٢٢].

بلغ عدد مقاعد المجالس البلدية ال(٢١٦) مقعداً [٢٣] وفاز الحزب الحاكم بـ (١٨٤) مجلسا إي (٨٥ %) وارتفعت النسبة بسبب التحالفات لتصل إلى (٩٤%) في حين لم تحصل المعارضة إلا على (١٣) مجلساً بنسبة (٦%) [٢٤] . ولم تكن المنافسة معدومة فقد شهدت المدن الكبرى خاصة نواكشوط العاصمة وأنواديبوا اكبر المدن الاقتصادية منافسة شديدة ، ويكفي إن حزبي المعارضة (حزب تكتل القوى الديمقراطية)، (وحزب العمل من اجل التغيير) التي تأسست قبل عام ٢٠٠١، وقد حصلوا على ستة مقاعد في مجالس العاصمة، في حين لم يحصل الحزب الحاكم إلا على ثلاثة مقاعد وكتلة مستقلون قد حصلت على مقعدين [٢٥] .

وتحالفت أربعة أحزاب معارضة قوية هي، (حزب الحركة الديمقراطية المستقلة) التابع لتيار الزنجي ، (وحزب التجمع الديمقراطي الليبرالي) التابع للحركة الطلابية (تجمع كفاءات) ، (وحزب تجمع الوطنيين الديمقراطيين) ، (وحزب تكتل القوى الديمقراطية) وكونت هذه الأحزاب المعارضة ائتلافا وحصلوا على أربعة مقاعد في العاصمة إنواكشوط ، واثنان في إنواديبوا وشهدت هذه الانتخابات غياب الإسلاميين والناصرين، وعين الرئيس ولد الطايع (الوليد ولد ودادا) [٢٦] اميناً عاماً للحزب الجمهوري الحكم في الحادي والثلاثين من ايلول من العام نفسه (ومحمد يحضية ولد المختار الحسن) نائبا للامين العام الذين حققوا أعلى نسبة أصوات اثر فوزهم الساحق في هذه الانتخابات ، وعين(ديدي ولد بونعامة) رئيسا للمجلس الحضري في انواكشوط في السابع والعشرون تشرين الثاني عام ٢٠٠١ [٢٧].

ثانياً :الانتخابات التشريعية لعام ٢٠٠١ :

شهد عام ٢٠٠١ نشاطا سياسيا مكثفا قام بهِ الإسلاميون خاصة بعد إحداث الحادي عشر من أيلول ، قد مكنتهم هذه الإحداث من تنظيم صفوفهم والاندماج في الاحزاب السياسية ، وتجلت فاعلية الإسلاميون بدخولهم في تحالف مع بعض القوة العلمانية في مشروع سياسي تمخض عنه تأسيس تكتل القوة الديمقراطية الوطنية في السادس عشر من أيلول من العام نفسه هذا على مستوى المعارض إما على مستوى الأغلبية الرئاسية فقد تمكن الإسلاميين من التحالف مع حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية وتقدم الجديد الذي تترأسه (ألناها بنت مكناس) [٢٨] في الأسبوع نفسه من التحالف الأول [٢٩] فقد عقد الإسلاميون العزم على المشاركة في الانتخابات التشريعية المزمع إجراءها في التاسع عشر من تشرين الأول ٢٠٠١ بعد ان تم تقديمها عن موعدها الأساسي في السابع عشر من أيلول اثر إحداث الحادي عشر من أيلول التي هزت

الشارع السياسي الموريتاني واغلب الأنظمة العربية والإسلامية [٣٠] وشارك في هذه الانتخابات (١٦) حزبا من أحزاب الأغلبية الرئاسية وأحزاب أخرى بعدد اللوائح بلغ عدد (١٦٤) لائحة انتخابية [٣١]. كان توزيع المقاعد الجمعية الوطنية على الأحزاب الفائزة في الجدول الآتي:[٣٢]

الحـــــزب	عدد المقاعد
الحزب الجمهوري الديمقراطي الاجتماعي (الحزب الحاكم)	٦٤
الحزب التجمع من اجل الديمقراطية والوحدة	٣
حزب الاتحاد من اجل الديمقراطية والتقدم الجديد	٣
حزب العمل من اجل التغيير اندماج في (التحالف التقدمي الشعبي)	٤
حزب اتحاد القوى الديمقراطية	٣
اتحاد قوى التقدم	٣
الجبهة الشعبية	١

وكانت نسبة المشاركة في الانتخابات (٧٥%)، وأكد زعيم المعارضة احمد ولد دادة إن الانتخابات التشريعية عام ٢٠٠١ جرت في شفافية تامة ، كما أكد مراقبون الاتحاد الأوربي الذي تابع العملية الانتخابية في موريتانيا ، إن الانتخابات التشريعية لعام ٢٠٠١ جرت في ظرف أكثر حرية وانفتاحا وإنصافا من ذي قبل [٣٣] ، وأكد مندوب الجامعة العربية كما إن عملية فرز الأصوات تم في ضل مراقبة من ممثلي الأحزاب السياسية ومراقبي الانتخابات (اللجنة العليا للانتخابات المستقلة)[٣٤] وفي هذه الانتخابات أكد الجميع على أنها جرت في ظروف مناسبة برهنت مرة أخرى مدى وعي المواطن الموريتاني وتعداده الكامل لتحمل مسؤوليته المدنية من اجل المساهمة في تكريس الحياة الديمقراطية في موريتانيا [٣٥] على الرغم من عدم التزوير في الانتخابات السابقة ، وبهذا الفوز الساحق أعيدت الثقة للرئيس ولد الطايع ودافع بحرية مشيراً بأصابع الاتهام إلى المعارضة بإثارة الفتن داخل الأواسط السياسية باتهام الحكومة بالتزوير ، وجرت الانتخابات في جولتين الأولى والثانية لاختيار أعضاء المجالس المحلية والذي لابد لن يكون عددهم (٢١٦) مجلسا محليا ، وقد شارك في الجولة الأولى (١١) حزب يتقدمهم الحزب الجمهوري الديمقراطي الاجتماعي الذي يتزعمه الرئيس ولد الطايع [٣٦] وقد اكتسبت هذه الانتخابات أهمية خاصة لاعتبارين أساسيين [٣٧].

أولا : إن معظم الأحزاب الموريتانية قد شاركت فيها بعد ما هددت مجموعة منها من قبل بعد المشاركة وعلقت هذه المشاركة على اتخاذ النظام لبعض الإجراءات من أهمها طبع بطاقات هوية انتخابية يصعب تزويرها ، خاصة بعد إن أشيع إن النظام سيقوم بطبع هذه البطاقات في إسرائيل، مما يسهل عملية التزوير .[٣٨] وطالبت اللجنة العليا للانتخابات بتشكيل لجنة محايدة للإشراف على الانتخابات، وهو الأمر الذي طالب به الاتحاد الأوربي والذي كان يرى إشراف مجموعة من المراقبين الدوليين حتى لا تتم عملية التزوير التي كانت تحدث من قبل وخاصة في الانتخابات عام ١٩٩٩ للمجالس البلدية [٣٩].

ثانياً : إن هذه الانتخابات كانت بمثابة فرصة هامة لطرفي المعادلة في النظام (الحكومة والمعارضة) لمعرفة وزنه الحقيقي على الساحة السياسية ، وان المنافسة في هذه الانتخابات المحلية كانت اقل من تلك التي شهدتها الانتخابات البرلمانية ويرجع ذلك الى ان الانتخابات المحلية تحتاج إلى إمكانيات مادية وبشرية ضخمة لتوفير العدد اللازم للمشاركة فيها [٤٠] والجولة الثانية شاركت فيها (٥) أحزاب [٤١].

بعد الفوز الساحق الذي حققه الحزب الجمهوري الديمقراطي الاجتماعي الحاكم وزعيمة الرئيس ولد الطايع في الانتخابات التشريعية الأخيرة تحت عيون المراقبين الأوربيين قام الرئيس ولد الطايع بتوجيه خطاب رسمي مفاجئ صبيحة إعلان النتائج النهائية في العشرين من تشرين الأول ٢٠٠١ في مدينة (تجكجة)[٤٢] كان خطابه موجها لزعماء المعارضة [٤٣] منحت نتائج هذه الانتخابات الشرعية القانونية للرئيس ولد الطايع في اتهام المعارضة بإثارة الفتن بين الفرقاء السياسيين وازدياد من فتيل الأزمة السياسية من خلال اتهام الرئيس بالتزوير والتلاعب في نتائج الانتخابات السابقة وجاءت نتائج انتخابات ٢٠٠١ التشريعية الأخيرة لتكشف مدى ادعائهم واتهامهم للرئيس والحكومة لأثارت الرأي العام ضدهم [٤٤] وعلى هذا قامت المحكمة العليا باعتقال (محمد الامين ولد أشبيه ولد الشيخ ماء العين) [٤٥] زعيم حزب الجبهة الشعبية في الثاني والعشرين من تشرين الأول، واحمد ولد دادة [٤٦]، الا هذا الاعتقال لم يدم طويلا ، بعد ان ناشد الرئيس السابق المختار ولد دادة الحركة الموريتانية ان يعود الى الوطن بعد ان بلغ به الكبر في منفاه في باريس واشتد به المرض فوافق الرئيس ولد الطايع واستقبله استقبالا خاصاً ، وأطلق سراح شقيقه احمد ولد دادة والشيخ ماء العين، ليبدأ ولد الطايع صفحة جديدة مع المعارضة ، الا ان زعماء المعارضة لو يرحبوا بمبادرة الرئيس الجديد وقادوا حركة انقلابية جديدة عام ٢٠٠٣[٤٧] وهذا ما سنسلط عليه الضوء في الصفحة القادمة.

المحور الثالث

اولاً : **محاولة الانقلاب الفاشلة لعام ٢٠٠٣ وموقف الرئيس ولد الطايع منها :**

ساءت الأوضاع السياسية في موريتانيا بعد إحداث الحادي عشر من أيلول عام ٢٠٠١ ، حيث كان للانعكاسات الدولية الخارجية الأثر الكبير في تدهور الأوضاع السياسية في موريتانيا وخاصةً بعد اجتياح التحالف الامريكي العراق في آذار ٢٠٠٣ إذ كان العراق الحليف الأول لموريتانيا على الرغم من انقطاع الدبلوماسي والسياسي والاقتصادي الذي بدأ عام ١٩٩٩ إلا إن النظام السياسي الموريتاني كان يراقب أوضاع العراق عن كثب ويعدها الدولة العظمى في الشرق الأوسط.[٤٨] وان سقوط نظام الحكم في العراق في التاسع من نيسان ٢٠٠٣ كان العامل الأساسي الذي دفع المعارضة الموريتانية بالتخطيط والاطاحة بنظام الرئيس ولد الطايع خاصة التي بعد التظاهرات دوت في الشارع الموريتاني ككل في وقت كان البرلمان الموريتاني يعاني احتقان داخل بين الفرقاء السياسيين، اذ أدت هذه الاوضاع بالمعارضة الى إسقاط نظام الرئيس ولد الطايع الذي استمر حكمة تسعة عشر عاما [٤٩] إذ تفاقم الاحتقان بصورة سريعة وأصاب المعارضة السياسية الغليان ، وشكل هذا الاحتقان عقدة يصعب حلها وذلك لعدة أسباب نستعرض أهمها: [٥٠]

١- الاستبداد بالقرار السياسي لدى الطبقة الحاكمة .

٢- التنكيل بكل من يتجرأ على الاعتراض على الطريقة التي تيسر بها هذه الطبقة سياسة البلاد وماله العام .

٣- محاصرة الجيش الوطني، بمنعه من تسجيل عناصره من غير قبائل محددة لا تراعي المعايير والضوابط المهنية وتعينهم في المراكز الحساسة

٤- الاستئثار بالدولة واقتصار منافعها على المقربين من الحاكم ، ونقل ملكية المؤسسات العمومية إليها.

٥- إقصاء كل من يشتبه به بعدم الولاء للنظام ، وحملات اعتقال الواسعة ضد التيارات القومية والدينية المتتالية خاصة بعد أحداث الحادي عشر من أيلول ٢٠٠١ .

٧- ظهور حركات وطنية في الداخل والخارج متعددة الأطياف :إسلامية وقومية (زنجية – عربية) ليبرالية قادرة على المواجهة وعلى تحريك الشارع واستغلال الثورة المعلوماتية لفضح سياسات الطبقة الحاكمة[٥١] .

٨- ضغط شعبي متفاقم لم تستطع قوت الامن الحكومية كبح جماحه وتجسيد هذا الضغوط في الاعتصام في الأماكن العامة والحملات الإعلامية المركزة التي ساهمت فيها أطياف المعارضة المتنوعة في الداخل وفي الخارج [٥٢].

٩- مسلسل الاغتيالات الذي قامت به قوات الامن ضد القادة العسكرين الذين يشتبه بهم في المحاولات الانقلابية الفاشلة[٥٣] ويعد الفوز الساحق الذي حققه الرئيس ولد الطايع في الانتخابات الرئاسية لثانية عام ١٩٩٧ كانت ذات مؤشر سلبي آذ أن المعارضة كانوا يتمنون إنهاء حكم ولد الطايع بشكل سلمي إلا إن فوزه خيب أمالهم فآخذو يعدون العدة للخلاص العسكري ، إذ تمكن الرائد صاع ولد حنانا الذي قاد انقلاب ٢٠٠٠ والعديد من القادة العسكريين[٥٤] وفي الثامن من تموز ٢٠٠٣ نفذ القادة العسكريون انقلابهم وسيطروا على قيادة اركان الجيش والمطار والهندسة العسكرية واغلب مواقع الجيش في العاصمة انواكشوط [٥٥] وراح ضحية المحاولة الانقلابية ١٥ قتيلا من بينهم قائد اركان الجيش محمد الامين ولد انجيان اثناء المحاولة بين الانقلاب والجيش الوطني [٥٦].

تزامنت محاولة الانقلاب الفاشلة التي حدثت في الثامن من تموز ٢٠٠٣ مع محاولة اشبه بالانقلابية قادها الرئيس السابق ولد هيداله ذلك قبيل الانتخابات الرئاسية الثالثة التي من المزمع اجراؤها في السابع من تشرين الثاني ٢٠٠٣ اذ طرح الرئيس السابق ولد هيداله فكرة تنظيم عصيان مدني او انتفاضة شعبية بتعاون مع مجموعة من القيادات العسكرية والسياسية في ادارة هذه الحملة على ان تتم مع بدأ النتائج لكن تمت السيطرة على هذه المحاولة اعتقل المنظمون وعلى راسهم محمد خونا ولد هيداله بتهم منها زعزعة الأمن وقلب نظام الحكم [٥٧] وفي بيان للشرطة القضائية تم التأكيد ان الرئيس السابق ولد هيدالة قد حصل من ليبيا على دعم مالي وعلى مرحلتين وعلى أكثر من تسعة إلف دولار أمريكي بتمويل حملته الانتخابية قبل الانتخابات التي جرت في تشرين الثاني ٢٠٠٣[٥٨] هذه المحاولة الفاشلة تعكس حالة الصراع المستمرة على السلطة داخل موريتانيا وعدم تجذر الممارسة الديمقراطية في المؤسسات الدولة والمجتمع[٥٩] وبهذه المحاولة الانقلابية غير الرئيس ولد الطايع غير نهج سياسته اذ اتبع النهج العسكري بدلا من النهج الديمقراطي مع البقاء على الاحزاب السياسية المناصرة والمؤيدة حتى المعارضة التي لا تثير الشغب ولا الفتنه بين الفرقاء السياسيين وأعلن الرئيس ولد الطايع عن فشل المشروع الديمقراطي الذي أسسه ولد الطايع عام ١٩٩١ واعلن في الثامن والعشرين من كانون الثاني ٢٠٠٤ عن برنامجه الجديد وهو سيطرة المؤسسات العسكرية على الأوضاع القائمة في البلاد [٦٠].

إلا إن قوات الأمن الموريتانية وبمساعدة جهات خارجية (إسرائيل) استطاعت من إفشال الانقلاب وإلقاء القبض على بعض منفذي الانقلاب ، في حين استطاع البعض منهم من الفرار إلى (بوركينا فأسو)[٦١] واسسوا تنظيما معارضا مسلما أطلقوا علية (فرسان التغيير) [٦٢].

ومن أسباب فشل الانقلاب كما يقول الرائد صالح ولد حنان[٦٣] :

أ – وجود دعم تقني للرئيس الطايع في مجال الاتصالات ، وقد رجح الرائد ولد حنانا إن تكون السفارة الاسبانية هي الجهة التي وفرت الدعم التقني للرئيس الطايع ، حيث كانت اسبانيا من الدول الاوربية حليفة لموريتانيا والتي كانت تربطها علاقات سياسية واقتصادية مهمة مع موريتانيا بتاريخ مدة حكم ولد الطايع .

ب – تسريب المعلومات عن الاستعدادات لتنفيذ الانقلاب، مما سمح الرئيس ولد الطايع بالاختباء والعمل على إفشال المحاولة الانقلابية على الرغم من التعجيل بالعميلة قبل الوقت المحدد . في حين يرى آخرون من بين الأسباب الحقيقة وراء فشل الانقلاب [٦٤].

ت – الفشل الإعلامي ، اذ لم يتمكن قادة الانقلاب من إذاعة بيان الانقلاب أو حتى الاتصال بمراسلي الوكالات لتسليمهم نسخة البيان .

ث – فشل قادة الانقلاب في الاتصالات بأعضاء اللجنة العسكرية للخلاص الوطني التي تحكم البلاد ، مما جعل أمر الانقلاب وكأنه ضدكم، وليس ضد الرئيس ولد الطايع .

ثانياً: الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٣ :

تعد الانتخابات الرئاسية التعددية الثالثة التي جرت في موريتانيا في السابع من تشرين الثاني ٢٠٠٣ أكثر الانتخابات أهمية من حيث الإقبال المكثف والمميز للناخب الموريتاني على الرغم من أنها أجريت في ظل أوضاع مشحونة وتوتر سياسي بعد المحاولة الانقلابية الفاشلة التي حدثت في حزيران ٢٠٠٣ [٦٥] اذ قام الرئيس ولد الطايع بشن حملات اعتقاليه ضد المتورطين والمشتبه بهم على رأسهم المرشح الأول المنافس له وهو الرئيس السابق محمد خونا ولد هيداله لمجرد الاشتباه بأنه التورط مع الانقلابين وأطلق سراحه بعد شهر لم تصدر ضده اي إحكام لعدم ثبوت الأدلة الكافية على تورطهم[٦٦] وهذا لم يمنع وجود مقاطعة من قبل المعارضة إذ قاطع الإسلاميون الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٣ بسبب حملات الاعتقال المتواصلة ضدهم خاصة بعد إحداث أيلول ٢٠٠١ إذ رفع الإسلاميون شعار (محنة الإسلاميون) في أيار ٢٠٠٣ وطالبوا المجتمعات الأوربية الالتفات حولهم لكن الرئيس ولد الطايع كان يجد المسوغ القانوني في إدانتهم بقضايا منها تحريض الرأي العام ضد الدولة ، وإصدار الفتاوى[٦٧] خاصة وان العالم العربي والإسلامي يشهد عمليات عسكرية ودولية تحت مسوغ مكافحة الإرهاب ، وكان أهم العمليات العسكرية في الاحتلال الأمريكي لأفغانستان في السابع من تشرين الأول ٢٠٠١ والعمليات العسكرية للعراق في العشرين من آذار ٢٠٠٣ ومن ثم الاحتلال بعد سقوط بغداد أوائل نيسان ٢٠٠٣[٦٨] كان لهذا الإحداث اثر واضح على مجريات السياسية الموريتانية الداخلية بين الإسلاميين والحكومة [٦٩].

وعلى الرغم من ذلك فقد دخلت المعارضة الحملة الانتخابية ٢٠٠٣ لكنها متشرذمة اذ لم تستفد من فرصة الانتخابات لتوحيد الصفوف وتقديم مرشح واحد يكون قادرا على منازلة الرئيس ولد الطايع وهذا الموقف ألتشرذمي فصح عن رصيد كبير من الأنانية تحلى به زعماء المعارضة منذ بدا المسلسل الديمقراطي عام ١٩٩١ اذ كان زعماء المعارضة يتصارعون حول التصدر في الحكم [٧٠].

عجزت المعارضة عن التوحيد حول زعيم واحد ، ترتب عنه عجزها عن تقديم برنامج انتخابي مقنع ، فقد كان برنامجها لانتخابات ٢٠٠٣ عبارة عن بعض الأمور التشكيلية مثل تقليص المدة الرئاسية لسنة وتقليص عضوية البرلمان وتعديل الدستور لكي يصبح الوزير الأول مسؤولا إمام البرلمان وليس إمام الرئيس وأمور من هذا القبيل [٧١] وفيها يخص المنافسة شارك في الانتخابات ستة مرشحين ومن بينهم امرأة وهذا لأول مرة يحدث في برنامج موريتانيا السياسي إن امرأة ترشح لرئاسة الجمهورية [٧٢] وان كثافة الكتلة الناخبة يعكسها بجلاء الرقم الكبير الذي وصلت إليه المشاركة في الانتخابات (٧٧٣,٥٩١ ناخبا) وهو يمثل نسبة مشاركة قدرت بحوالي (٦٠,٨٣ بالمائة)[٧٣] وقد اتسمت أجواء الانتخابات التي سبقت عملية التصويت باتهامات متبادلة بين رئيس الجمهورية ومرشحين المعارضة من ناحية ثانية وقد قامت السلطات باتخاذ عدة إجراءات لضمان سير العملية الانتخابية دون خروقات ، ومع ذلك قام حكام المقاطعات الموالين للنظام بإبلاغ ممثلي المعارضة عن إمكانية اصطحاب قوائم الناخبين معهم أو حتى أصحاب الهواتف النقالة للحيلولة دون الإبلاغ عن النتيجة بصورة فورية أو الاتصال بوسائل الإعلام الأجنبية عن طريق الصحافيين المتواجدين في المراكز الانتخابية الإخبار باي خروقات وعمليات تزوير [٧٤].

كما قامت وزارة الداخلية بحملة اعتقالات واسعة النطاق شملت اتهام مرشح المعارضة الرئيس السابق محمد خونه ولد هيدالة ومدير إعماله وبعض أنصاره بتهمة التخطيط لمحاولة انقلابية في حال فشله في الانتخابات على الرغم من إن

الرئيس ولد الطايع قام بإطلاق سراحه قبيل الانتخابات بشهر ، إلا انه قام باعتقاله مجددا بعد الانتخابات ، ونسبت إليه تهم أخرى هي تلقيه دعما من قبل الجمهورية الليبية لقلب نظام الحكم [٧٥].

وجرت الانتخابات في الساعة التاسعة صباح السابع من تشرين الثاني ٢٠٠٣ ، تمكن فيما الرئيس ولد الطايع من حسم النتيجة لصالحه منذ الجولة الأولى ، إذ حصل وفق البيانات الرسمية لوزارة الداخلية الموريتانية على (٦٩,٦٦%) [٧٦] في حين حصل منافسيه وهو محمد خونا ولد هيدالة على (١٨%) فقط وحصل باقي المرشحين على النسب الباقية كما هو موضح
بالجدول الآتي: [٧٧]

تنافست القبائل في اظهار ولائها للرئيس ولد الطايع واستفزت أبناءها في كل شبر من الوطن ودعتهم إلى المشاركة في العملية الانتخابية داخل الموطن الأصلي في الانتخابات الرئاسية وعام ٢٠٠٣، والنتيجة كانت جد مرضية عندما حصل الرئيس على الأغلبية المطلقة في جميع المدن والقرى والأرياف التي تخضع للنفوذ القبلي ، وكانت المشاركة القبلية في هذه الانتخابات قد تختلف عن المشاركة في الانتخابات السابقة إذ كان الإقبال على إدلاء بالأصوات لم يسبق له نظير في الانتخابات السابقة [٧٨] .

اسم المرشح	النسب المئوية	الحزب
معاوية ولد الطايع	%٦٦,٦٩	الحزب الجمهوري الديمقراطي الاجتماعي
محمد خونا ولد هيدالة (الرئيس الأسبق)	%١٨,٧٣	حزب اتحاد القوى الديمقراطي
احمد ولد دادة	%٦,٨٩	تكتل الديمقراطية/ عهد الجديد
مسعود ولد بالخير	%٥,٠٣	التحالف الشعبي التقدمي
مولاي الحسن ولد الجيد	%١,٤٨	مستقل
عائشة بنت جدانة	%٨٧,٠	مستقل

أما في المدن والحواضر التي لا تخضع للتصنيف القبلي مثل المدن (انواكشوط، نواديبوا ، وروسو) فقد اتبع الرئيس أسلوبا أخر عندما طلب من كبار رجال الإعمال التدخل في هذه الأماكن وحسم المنافسة الانتخابية[٧٩] وفعلا استطاع رجال الإعمال تأطير العملية الانتخابية وتوجيه مسارهما نحو الهدف المطلوب ، ولم يستعص عليهم من الأماكن سوى مقاطعة السبخة التابعة لمدينة انواديبوا التي هزم فيها الرئيس ولد الطايع بنتيجة (٣٢,٥٩%) يتقدمه المرشح محمد خونه ولد هيدالة الذي حصل على (٤٣,٤٩%)[٨٠] ولعل سر ذلك يعود الى النشاط المكثف الذي قام به حزب اتحاد قوى التقدم داخل سكان مقاطعة السبخة الذين تنتمون في الغالب الى القومية الزنجية وهي القومية التي لا يرضى الكثير من إفرادهما عن الرئيس ولد الطايع ويحملونه مسؤولية عدم الاستقرار باعتباره انه رفع من شأنهم بان حكمه [٨١] .

وشكل الرئيس ولد الطايع بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية ٢٠٠٣ وحدد الثقة بالوزير الأول (الصغير ولد أمبارك)[٨٢] وكلفة بتشكيل الوزارة الجديدة [٨٣].

رابعاً : محاولة الانقلاب الفاشلة لعام ٢٠٠٤

بعد فشل انقلاب الرائد صالح ولد حنانا ، وهروبه إلى خارج البلاد اجري اتصالات مع الشخصيات عسكرية داخل الجيش الموريتاني (فرسان التغيير)[٨٤] وبعد إن سمح الرئيس ولد الطايع لمنفذي انقلاب في الثامن من تموز ٢٠٠٣ العودة إلى ارض الوطن تحت ضغط المنضمات الدولية لحقوق الإنسان عادوا إلى تنظيم لنفسهم بالقيام بانقلاب ثاني[٨٥] وفي

شهر أب ٢٠٠٤ نشط تنظيم الفرسان عملهم في موريتانيا وأدخلوا كميات من الأسلحة وأجهزة الاتصالات الى قلب العاصمة إنوا كشوط وحصلوا على دعم من بعض المسلحين المغاربة التابعين للتيار الإسلامي المناهض لمملكة المغربية[٨٦] وقد استطاعت الاستخبارات الموريتانية بتواجد وكالة الاستخبارات الاميريكية من كشف المؤامرة وإلقاء القبض على الانقلابيين قبل تنفيذ المخطط الذي يرمي إلى محاصرة القصر الرئاسي ومقر الدفاع العام من خلال الموالين لهم في المؤسسة العسكرية والوحدات العسكرية[٨٧] واتخذ الرئيس ولد الطايع إجراءات لاذعة تجاه الانقلابيين وأحيل صالح ولد حنانا الى القضاء العسكري وتم تسريح الآخرين[٨٨] والعامل الأساسي الذي أدى إلى فشل الانقلاب هي نقل إخبار الانقلابين وتخطيطهم للانقلاب من خلال الرجل الثالث في الفرسان النقيب عبد الرحمن ولد مي[٨٩] واتهمت الحكومة الموريتانية إطرافا خارجية أهمها الجمهورية الليبية ودولة بوركينا فأسو بدعم الانقلابيين إلا إن اعتراف ولد حنانا بالدعم الذي قدمته لهم الجماعة الإسلامية المغاربة أدان خلالها الرئيس ولد الطايع المملكة المغربية التي اتخذت هي الأخرى الإجراءات اللازمة من خلال مراقبة الصحاري الإقليمية المحاذية لموريتانيا[٩٠].

المحور الرابع

انقلاب عام ٢٠٠٥ ونهاية الدور السياسي للرئيس ولد الطايع :

انقضت وحدات من الجيش الموريتاني برئاسة العقيد(ولد فال السباعي)[٩١] الذي كان يشغل منصب مدير الامن الوطني عام ١٩٨٥ فجر الثالث من اب ٢٠٠٥ واطاحت الرئيس ولد الطايع الذي كان في زيارة الى المملكة العربية السعودية ليقدم التعازي بوفاة الملك (فهد بن عبد العزيز)[٩٢] وجاء هذا الانقلاب ليعيد البلاد الى الحكم العسكري بعد انقطاع دام قرابة خمس عشر سنة (١٩٩١ – ٢٠٠٥)[٩٣] وطلبه الرئيس ولد الطايع المخلوع اللجوء السياسي الى المملكة السعودية بعد ان فقد امل العودة فرفضت وقدم نفس الطلب الى دول قطر فوافقت وغادر السعودية بعد اقل اسبوعين ليمكث في دولة قطر يراقب الوضع في موريتانيا والعالم من خلال موقعه ، وهيئت له كل الوسائل الراحة والامان ووضعت له حمايات خاصة في داره التي يمكث فيه[٩٤].

وحكمت البلاد من خلال مجلسا عسكريا مؤقتا عرف بالمجلس العسكري للعدالة والديمقراطية تراس المجلس العسكري[٩٥] (سيدي محمد ولد الشيخ عبدالله)[٩٦] .

ومن ابرز أسباب الانقلاب على الرئيس ولد الطايع :

أ- عدم دقة حسابات ولد الطايع بترجيح كفة التحالف مع الولايات المتحدة الاميركية وإسرائيل على حساب العراق الذي كان من أكثر الدول العربية مساعدة موريتانيا في الحرب والسلم ، أدى ذلك إلى استياء القادة العسكريين والشعب الموريتاني[٩٧].

ب- تطوير العلاقات مع الولايات المتحدة على حساب العلاقات مع فرنسا الحليف التقليدي لموريتانيا فهي من أتت به إلى الحكم في الثاني عشر من كانون الأول ١٩٨٤ وهي من أنهت حكمه في الثالث من أب ٢٠٠٥ إذ حصل العقيد محمد فال على دعم من فرنسا لإنهاء حكمه [٩٨].

ت- تدهور علاقات الرئيس ولد الطايع بقيادة الجيش ويتضح ذلك من خلال تعدد محاولات الانقلاب عليه عدة مرات(١٩٨٦- ١٩٨٩-١٩٩٠-٢٠٠٠-٢٠٠٣-٢٠٠٤) ، وأخيرا انقلاب عام ٢٠٠٥ الذي أطاح به [٩٩] .

الخاتمة

من خلال ما تم نقاشه في محاور هذا البحث فأن الباحث خلص من خلال هذه الدراسة الى عدد من النقاط يمكن ذكرها على النحو التالي :

١-اظهرت الدراسة ان الساحة السياسية الموريتانية قد شهدت في المدة (٢٠٠١-٢٠٠٥) تطوراً ملحوظاً في المجال الديمقراطي من خلال دخول الاحزاب التي ظهرت في هذه الانتخابات وظهور بعض الشخصيات السياسية المعارضة للرئيس ولد الطايع .

٢- اظهرت الدراسة ان تنامي حركة المعارضة من خلال اندماجها في الاحزاب السياسية والتي يمتلك اغلبها رتب عسكرية ووصولهم الى الحياة السياسية كان لهم الدور الكبير في خلق حالة من التوتر وسبب ارباكاً في المشهد السياسي وادى الى اختلاط السياسي بالعسكري بالأمين واصبحت المؤسسة العسكرية فاعلاً سياسياً اضافة الى اعتبارها مؤسسة تحتكر قوة السلاح حيث اصبحت لها الكفة المرجحة في ازمة سياسية تشهدها البلاد .

٣-عجز مؤسسات المجتمع المدني التي اطلقها ولد الطايع وفق دستور ١٩٩١ والتي اعطت الصلاحيات لظهور احزاب عديدة من القيام بدورها في عملية ترسيخ الديمقراطية بسبب ضعفها اولاً ، ثم ان احتكار السياسة للأحزاب المعارضة ادى الى فشل المشروع الديمقراطي .

٤-ادت سياسة الانفراد بالسلطة التي اتبعها الرئيس ولد الطايع الى تنامي حركة المعارضة السياسية التي نقمت على ولد الطايع وقادة عدة محاولات انقلابية اهمها محاولة انقلاب ٢٠٠٣ الذي قادة الرائد صالح ولد حنانا وانقلاب ٢٠٠٥ التي انهت الدور السياسي للرئيس ولد الطايع .

المصادر

١- ابو خضرة ، محمد محمد علي، عملية التحول الديمقراطي في موريتانيا منذ عام ١٩٩١ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، معهد البحوث والدراسات الافريقية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠١ .

٢- احمد ، جاسم محمد ، الديمقراطية واشكالية التعاقب على السلطة في موريتانيا ١٩٩١ – ٢٠٠٥ ، مجلة جامعة تكريت للعلوم والقانون والسياسة ، م٣ ، العدد ٢٨ ، ٢٠٠٧ .

٣- احمد ولد محمد ، احمد ، الأحزاب السياسية في موريتانيا بين النص القانوني والواقع الدستوري ، رسالة ماجستير (غير منشورة) اكاديمية الادارة والسياسات للدراسات العليا ، جامعة الاقصى ، فلسطين ،٢٠٠٧ .

٤- مجموعة باحثين الجيوش والتحول الديمقراطي في افريقيا ، المصدر السابق ص١٧٦ .

٥- الأنصاري ، عبد الحميد، نحو مفهوم عربي إسلامي للمجتمع المدني ، المستقبل العربي ، العدد ٢٧٢ ، تشرين الأول ، (٢٠٠١) .

٦- بن مختار ، الانتخابات الموريتانية : قراءة اولية ، صحيفة الراية ، العدد ١٤٢٢ ، ١٩ تشرين الثاني، (٢٠٠١).

٧- بيومي ، صلاح ، الانقلاب العسكري مجلة افاق افريقية ، المجلد ٦ العدد ١٨ ، تموز ٢٠٠٥.

٨- تجكجة : عاصمة ولاية تكانت في وسط موريتانيا من اكبر واحات النخيل في البلاد ، تبعد عن إطار ب٣٧٥كم ويبلغ عدد سكانها ٣، ٥٣٢ نسمة ، يوجد في المدينة مطار جوي مهم من المدن التجارية المهمة ، وتعتبر من المدن الزراعية والصناعية وتمتاز بثرواتها الحيوانية ، للمزيد ينظر : نجم ، عبد الباري عبد الرزاق ، جمهورية موريتانيا الإسلامية دراسة في وضعية موريتانيا الطبيعية والبشرية والاقتصادية والسياسية ، (دار الأندلس للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٦٦) ، ص٩٦

٩- توفيق ، راوية، موريتانيا طقه جديدة في مسلسل الانقلابات العسكرية المصدر السابق ، ص١٥٥.

١٠-حسن، هادي ، دولة الرفاة العربية من القمع الى الرعاية، مجلة المستقبل العربي، العدد ٢٦٨، حزيران ،(٢٠٠١)، ص٧٣ .

١١- راجع تفاصيل الحادث ومقتل قائد اركان الجيش التقرير الاستراتيجي العربي لعام ٢٠٠٣ – ٢٠٠٤ مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام القاهرة، فقرة قضايا مغاربية على الرابط :

١٢- رحيمة عزيز، الغزو الأمريكي للعراق سنة ٢٠٠٣ رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الإنسانية شعبة التاريخ جامعة محمد خضير بسكرة الجزائر ، (٢٠١٥) ، ص ٢٥ .

١٣- رزقي، هاجر ، تاريخ الانقلابات العسكرية في موريتانيا ، المصدر السابق ، ص٩١

١٤- رزقي، هاجر ، تاريخ الانقلابات العسكرية في موريتانيا ١٩٦٧ -٢٠٠٨، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خضير ، ٢٠١٤ ، ص٩١ .

١٥- زنهم ، وفاء ، موريتانيا التجربة الديمقراطية بين الحكومة والأحزاب ، المصدر السابق ، ص١٦٢ .

١٦- زينهم ، وفاء ، موريتانيا والتجربة الديمقراطية بين الحكومة والاحزاب السياسية ، مجلة السياسة الدولية ، القاهرة ، العدد ١١٩ ، ٢٠٠١ ، ص٨٩.

١٧- سيدي محمد ولد الشيخ عبدالله : ولد في ولاية البراكنة الموريتانية سنة ١٩٣٨ تلقى تعليمه الابتدائي والاعدادي في موريتانيا ثم حصل على شهادة الدراسات المعمقة dea في الاقتصاد من فرنسا ، شغل منصب مدير التخطيط ثم وزير الاقتصاد عام ١٩٨٧ اعتقل على اثر اشتراكه في محاولة الانقلاب ضد الرئيس ولد هيدالة ١٩٨١ سافر الى الكويت وعمل مستشارا اقتصاديا للمصارف الكويتية للتنمية الاقتصادية والعربية ، عاد الى موريتانيا بدعوى من الرئيس ولد الطايع، شغل منصب وزير الطاقة عام ١٩٨٧ ولخلاف مع الرئيس ولد الطايع سافر الى الكويت ثم عاد عام ٢٠٠٣ الى البلاد وعام ٢٠٠٤ شارك في اول حوار بين الاغلبية والمعارضة وشارك في جلسات التشاور مع المعارضة ' شارك في الانقلاب ٢٠٠٥ اطيح بانقلاب عسكري عام ٢٠٠٨ قاده محمد ولد عبد العزيز الرئيس الحالي للمزيد ينظر : رزقي هاجر تاريخ الانقلابات العسكرية في موريتانيا ، المصدر السابق ، ص٩٣

١٨- الشافعي ، بدر حسن ، الانتخابات في موريتانيا الهيمنة المستمرة ، مجلة السياسة الدولة ، القاهرة ، العدد ٤٧ و كانون الثاني، (٢٠٠٢) ، ص١١٤ .

١٩- شافعي ، بدر حسن ، الانتخابات في موريتانيا الهيئة مستمرة مجلة السياسة الدولية ، القاهرة ، العدد ٤٧ ، كانون الثاني، (٢٠٠٢) ، ص١١٥ .

٢٠- شافعي ، بدر حسن ، موريتانيا استمرار سيناريو الازمة في موريتانيا ،ص١٥٦ ، صحيفة الزمان، العدد ١٦٥٥، ٦ تشرين الثاني ، ٢٠٠٣ .

٢١- الشطي ، إسماعيل ، تحديات إستراتيجية بعد إحداث الحادي عشر من أيلول ، مجلة المستقبل العربي العدد ٢٨٣، أيلول ، (٢٠٠١) ، ص١٩.

٢٢- صحيفة الحياة ، العدد ١١٨٤٤ ، ١٤ تشرين الثاني ،٢٠٠٣.

٢٣- صحيفة الحياة ، العدد ١٤٨٣ ٥، ١٥ تشرين الثاني ، ٢٠٠٣ .

٢٤- صحيفة الحياة ، العدد ١٤٨٤٩ ، ١٩ تشرين الثاني ، ٢٠٠٣ .

٢٥- صحيفة الدستور ، العدد ٢٩٦ ، ١١ أب ، ٢٠٠٤.

٢٦- صحيفة الزمان ، العدد ١٦٥٢ ، ٣تشرين الثاني ، ٢٠٠٣ .

٢٧- صحيفة الشرق الأوسط ، ٨٦٩ ، ١١ ايلول ٢٠٠٣ .

٢٨- صحيفة الشرق الأوسط ، العدد ٩١١١ ، ٢٧ تشرين الثاني ، ٢٠٠٣.

٢٩- صحيفة الشرق الأوسط ، العدد ٩١١٢ ، ٩ تشرين الثاني ٢٠٠٣ .

٣٠- صحيفة الشرق الأوسط ، العدد ٩٤٩٠ ، ٢١ تشرين الثاني ، ٢٠٠٤ .

٣١- صحيفة القدس العربي ، العدد ٤٤٨٧ ، ٢٣ تشرين الثاني ، ٢٠٠٣ .

٣٢- صحيفة القدس العربي ، لندن ، العدد ١٥٥٧ ، ١١ اب، (٢٠٠٨) ، ص٢٨.

٣٣-صحيفة القدس العربي ، منطقة غرب إفريقيا تحول الى مسرح للنشاط الإرهابي تقرير العدد ٤٩٧٧، ٢٧ أيار، ٢٠٠٥.

٣٤- الصغير ولد أمبارك : ولد عام ١٩٥٤ في مدينة النعمة الموريتانية بدأ نشاطه السياسي مبكرا ، اذ بعد تخرجه من الكلية العسكرية التحق بحركة الحر لينشق عنها اثر خلاف داخلي في عام ١٩٩١ ظهر اسغير ، ثم رشح كنائب للبرلمان عام ١٩٩٢ ثم انتخب أول رئيس البرلمان عام ١٩٩٢ تولى سغير حقائب وزارية منذ عام ١٩٩٣ وعام ٢٠٠٣ من أهمها وزارة النقل عام ١٩٩٣ ثم وزير أول عام ٢٠٠٣ بعد الانتخابات الرئاسية ، كان من المقربين للرئيس ولد الطايع وبقي في منصب رئيس حتى انقلاب عام ٢٠٠٥ والإطاحة بالرئيس ولد الطايع ، للمزيد ينظر : الصحيفة الرسمية للجمهورية الإسلامية الموريتانية نشر ٥ نصف شهرية تصدر يومي ٣٠,١٥ من كل شهر ، العدد ١١٠١ .

٣٥- عودة ، عبد الملك ، الرئاسة في موريتانية ، صحيفة الأهرام القاهرة ، العدد ٤١ ، ١١ تشرين الثاني،٢٠٠٣، صحيفة القدس العربي ، العدد ٤٤٩٥، ٣١ تشرين الثاني ، ٢٠٠٣ .

٣٦- فرسان التغيير : هو تنظيم عسكري معارض أسسه القادة العسكريين الفارين من موريتانيا بعد فشل محاولة الانقلاب عام ٢٠٠٣ وعلى رأسهم الرائد صالح ولد حنانا ، ويعد ولد حنانا من ابرز القادة العسكريين الذين دولا مهما في زعزعة حكم ولد الطايع في محاولتين انقلابيتين الأولى عام ٢٠٠٠ والثانية عام ٢٠٠٣ ومن ثم قاد محاولة وطرد من الجيش ثم عادوا الى الوطن بعد ضغط المجتمع الدولي وعادوا إلى الوطن ليقودوا محاولة انقلاب أخرى عام ٢٠٠٤ ، على أثرها غير الرئيس سياسة الديمقراطية إلى الحكم العسكري وفشل المشروع الديمقراطي الذي وضعة عام ١٩٩٩ ، للمزيد ينظر: احمد، احمد، جاسم محمد ، المصدر السابق، ص .

٣٧- فهد بن عبد العزيز بن عبد الرحمان بن فيصل بن تركي ال سعود ، ولد سنة ١٩٢١ في الرياض بعد خامس ملوك المملكة العربية السعودية ، التحقق بمدرسة الامراء في الرياض واكمل دراسته الابتدائية فيها عام ١٩٣٣ ثم التحقق بالعهد العالي النموذجي في الرياض ذ٩٤١ عين وزيرا للداخلية عام ١٩٦٧ ثم عين نائبا لرئيس مجلس الوزراء عام ١٩٧١ وفي عام ١٩٧٥ توفي الملك خالد ولد عبد العزيز فيصل ملكا للبلاد وفهد وليا للعهد ، وعام ١٩٨٢ توفي فيصل واصبح فهد ملكا على المملكة حتى ٢٠٠٥ وفي عام ١٩٨٦ ابدل لقب الباحي للجدالة الى خادم الحرمين الشريفين للمزيد ينظر ، السماري فهد عبدالله ناصر بن محمد الجهمي ، المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك بن عبد العزيز ال سعود دليل موجز بابرز الانجازات والمواقف (دارة الملك عبد العزيز للمطبوعات ، الرياض ٢٠٠٢)، ص٩-١٤ .

٣٨- الكروي ، محمود صاع الكروي ، ذاكرة الانقلابات العسكرية في موريتانيا ، ص١٢٩ .

٣٩- الكروي ، محمود صالح ، ذاكرة الانقلابات العسكرية في موريتانيا ، ص ٧١ .

٤٠- الكروي ، محمود صالح ، ذاكرة الانقلابات العسكرية في موريتانيا ، ص١٢٩ .

٤١- الكروي ، محمود صالح ، ذاكرة الانقلابات العسكرية في موريتانيا ، ص١٣٠ .

٤٢- الكروي ، محمود صالح ، ذاكرة الانقلابات العسكرية في موريتانيا ، صراع على السلطة ، المجلة العربية للعلوم السياسية ، بيروت ، العدد٣١ ، ٢٠١١ ، ص١٢٦ .

٤٣- لم يمضي على بقاء المختار ولد دادة طويلا، اذ اشد به المرض وأعيد الى فرنسا للعلاج ، وبقي فيها الى ان توفي في ١١ تشرين الاول، ٢٠٠٣ في مستشفى فال دوغراس في العاصمة باريس عن عمر يناهز ٧٥ اثر اصابته بمرض عضال ، واعيد جثمانه الى موريتانيا ليوي الثرى ، للمزيد ينظر : صحيفة القدس العربي ، لندن ، العدد ٤٤٨١ ، ١١ تشرين الثاني، ٢٠٠٣ .

٤٤- مبارك ، أيوب السايح ، الاستقرار السياسي في موريتانيا وانعكاساته على السياسية الخارجية اتجاه دول المغرب العربي (٢٠٠٥-٢٠١٠) المصدر السابق، ص٧٢ ؛ قنديل ، محمد المنسي ، موريتانيا المرأة قمر الصحراء ، مجلة العربي ، الكويت ، العدد ٦٠١ ، كانون الاول (٢٠٠٨) ، ص٤١ .

٤٥- مبارك ، ايوب السائح ، الاستقرار السياسي في موريتانيا وانعكاسة على السياسية الخارجية تجاه دول المغرب العربي ٢٠٠٥- ٢٠١٠، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الطوم السياسية ، جامعة محمد خضير، الجزائر ،(٢٠١٣) ، ص٢١٠ .

٤٦- مبارك ، ايوب السائح ، المصدر السابق ، ص٢٢٢ .

٤٧- محمود، شيماء محيي الدين، الانقلاب العسكري والاستقرار السياسي في افريقيا، موريتانيا انموذجاً مجلة الشؤون افريقية ، م٢ ، العدد ٧ نيسان ٢٠١٤ ، ص١١٥.

٤٨- المديني ، توفيق ، اتحاد المغرب العربي بين الإحياء والتأجيل، ص٣٩٨؛ ولد سيدي باب ، محمد الأمين ، انقلاب ٣ أب ٢٠٠٥ في موريتانيا أو التغيير من الداخل ، ص٧٣.

٤٩- المديني ، توفيق ، المغرب العربي بين الاحياء والتأجيل ، دراسة تاريخية (منشورات اتحاد ادباء العرب ، دمشق ، ٢٠٠٦)، ص٣٩٠ .

٥٠- المديني، توفيق، المغرب العربي بين الإحياء والتأجيل ، ص٣٩٣ .

٥١- المشهداني، منى جلال عواد، النظام السياسي الموريتاني دراسة سياسية وتحليلية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص٩٧.

٥٢- المصدر نفسه ، ص٩٩ .

٥٣- هادي ، رياض عزيز، العالم الثالث من الحزب الواحد الى التعددية ، دار الشؤون والثقافة العامة ، بغداد ، ١٩٩٥، ص٥٧.

٥٤- الوافي، احمد، الخيار الديمقراطية والبنية الاجتماعية في موريتانيا : السلطة القبلية ونظام الدولة المركزية في المجتمع الموريتاني : مجلة المستقبل العربي ، بيروت ، العدد ١٩٨ ، ١٩٩٥ ، ص٨٧ .

٥٥- ولد اباه، السيد، موريتانيا الرئيس المشكل صحيفة الشرق الاوسط ، لندن ، العدد ٩٩٩٦، ١١ نيسان (٢٠٠٦) غسان، سلامة التحولات في النظام الدولي وإبعادها العربية مجلة المستقبل العربي العدد ٢٨٨ كانون الثاني ٢٠٠١ .

٥٦-ولد اباه ، السيد ، موريتانيا الرئيس المشكل صحيفة الشرق الاوسط ، لندن ، العدد ٩٩٩٦ ، المصدر السابق ، ص٩٢.

٥٧- ولد احمد السالم ، ولد سيدي احمد ، سار السياسي الموريتاني الحديث www. Aljazeera.net

٥٨- ولد السعد ، محمد المختار ، ومحمد عبد الحي ، تجربة التحول الديمقراطي في موريتانيا السياق – الوقائع-افاق المستقبل (منشورات مركز دراسات الوحدة العربية ، ابو ظبي ، ٢٠٠٩ ، ص٤٤.

٥٩- ولد السعد ، محمد المختار ، يحيى عبد الحي ، المصدر السابق ص ٤٥.

٦٠- ولد الطايع ، معاوية ، نجاة العرب ، دار البرق للطباعة ، بيروت ، ٢٠١٢ ، ص٧-٨ .

٦١- ولد الفقيه ، شيخنا محمدي ، الانفتاح السياسي الراهن في موريتانيا قراءة أولية ، مجموعة باحثين في الديمقراطية والتثنية والديمقراطية ، (منشورات مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٤)، ص٩٣.

٦٢- ولد الفقيه ، شيخنا محمدي ، المصدر نفسه ، ص٩٤.

٦٣- ولد المامي ، النان ، التجربة الديمقراطية في موريتانيا من خلال عوائقها ، المجلة الموريتانية للقانون والاقتصاد ، العدد ١٩ اذار ، ٢٠١٢ ، ص١٩٩ .

٦٤- ولد المامي ، النان ، الوحدة العربية في فكر الأحزاب المغاربة ، ص٥٩ .

٦٥- ولد المامي، النان، الوحدة العربية في فكر الاحزاب المغاربية ، دراسة في الاتجاهين القومي العربي والاسلامي ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠ ، ص٣٣.

٦٦- ولد المامي، النان، الوحدة العربية في فكر الاحزاب المغاربية، المصدر السابق، ص٥١.

٦٧- ولد المجتبى محمد الامين ، الشباب في موريتانيا ، مجلة الامم المتحدة ، مجلة إخبارية خاصة بمنظومة الأمم المتحدة ، العدد ٦ ، ٢٠٠٧ .

٦٨- ولد سيدي باب ، محمد الأمين، الانتخابات الرئاسية الموريتانية ، ص١١.

٦٩- ولد سيدي باب ، محمد الأمين، ازمة الخطاب السياسي لدى المعارضة الموريتانية ، مجلة اقلام ، انواكشوط ، العدد ٥٨ ، اب ، ٢٠٠٣ ، ص١١ .

٧٠- ولد سيدي باب ، محمد الأمين ، أزمة الخطاب السياسي لدى المعارضة الموريتانية ، مجلة إقدام ، انواكشوط ، العدد ٥٨، اب (٢٠٠٣) ، ص١١.

٧١- ولد سيدي باب ، محمد الأمين ، الحريات العامة في النظام القانوني الموريتاني صحيفة الشعبة العدد ١٤٥٧ ، ١٢ تشرين الثاني، (٢٠٠٥) ، ص١٥٤ ، صحيفة القدس العربي ، العدد ٤٤٨٧ ، ٢٩ تشرين الثاني، ٢٠٠٣.

٧٢- ولد سيدي باب ، محمد الأمين ، السلطة والمعارضة في موريتانيا من الصراع الى الحوار ، ص١٤ .

٧٣- ولد سيدي باب ، محمد الامين ، السياسي الديني في التجربة الموريتانية المعاصرة : اطلالة تاريخية ومقاربة نقدية ، صحيفة النهار ، لندن ، العدد ٢٠١٤ ، ٣كانون الثاني ، ٢٠٠٤ .

٧٤- ولد سيدي باب ، محمد الامين ، مظاهر المشاركة السياسية في موريتانيا ، ص١٢٧ .

٧٥- ولد سيدي باب ، محمد الامين ، مظاهر المشاركة السياسية في موريتانيا ، ص٣٠٤.

٧٦- ولد سيدي باب ، محمد الأمين ، مظاهر المشاركة السياسية في موريتانيا ، ص ٤١٢ .

٧٧- ولد سيدي باب ، محمد الأمين ، مظاهر المشاركة السياسية في موريتانيا ، ص٣٨٨ .

٧٨- ولد سيدي باب ، محمد الأمين ، مظاهر المشاركة السياسية في موريتانية ، ص ٤١٣.

٧٩- ولد سيدي باب ، محمد الامين ، معوقات المشاركة السياسية في موريتانيا ، مجلة البحوث والدراسات العربية تصدر عن مركز البحوث والدراسات العربية القاهرة ، العدد ٣٨ ، كانون الاول (٢٠٠٣) ، ص١٧ .
٨٠- ولد سيدي باب ، محمد الامين مظاهر المشاركة السياسية في موريتانيا ، ص ٢١٧ .
٨١- ولد سيدي باب محمد الأمين ، إدارة الشؤون الدولة والمجتمع وتطبيقاتها في موريتانيا ، المجلة الموريتانية للقانون والاقتصاد العدد ١٧ ، (٢٠٠٤) ، ص١١ .
٨٢- ولد محمد ، محمد السالم ، الجيش الموريتاني ، اصابع على الزناد وقدم بالسياسية ، تقرير منشور على مركز الجزيرة للدراسات شبكة الجزيرة بتاريخ ٥ تشرين الثاني (٢٠١٣)، ينظر على الرابط:
٨٣- ولد محمد ، محمد محمود ، الاصلاحات الاقتصادية في موريتانيا ، المجلة الموريتانية للقانون والاقتصاد ، العدد ٢٠ ، ٢٠١٣ ، ص١٢٩ .
٨٤- ولدسيدي باب ، محمد الامين ، مظاهر المشاركة السياسية في موريتانيا (منشورات مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٠٠.
٨٥- acpss.anram.org.eg/ohram/200/i/1/rarb5.htm
٨٦- Christo pher Boucek , mauritania's coup : Domestic complexities and international Dilemmas , issued by middle East program, carhegie Ehdowent for intional Peace , angust , 2008 , p 4-7
٨٧- http://www.algazeera.net/specialfile/pages/7629517d-46-459e-bo27--95d456524348 (3/2/5015

الهوامش

(١) احمد ولد داده : ولد سنة ١٩٢٦ في قرية بو تاميت في موريتانيا ، حصل على شهادة الليسانس في الاقتصاد عام ١٩٧١ ، شقيق للرئيس السابق المختار ولد داده ، تولى احمد ولد داده ، عدة مناصب اهمها محافظ البنك المركزي الموريتاني عام ١٩٣٢ ، رشح للانتخابات الرئاسية امام الرئيس ولد الطايع الاولى عام ١٩٩٢ ، والثانية عام ١٩٩٧ ، تولى منصبه وزير الاعلام عام ٢٠٠١ ، للمزيد ينظر : صحيفة القدس العربي، لندن ، العدد ٤٤٨١ ، ٧ آب ٢٠٠٣ .
(٢) المشهداني، منى جلال عواد، النظام السياسي الموريتاني دراسة سياسية وتحليلية، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص٩٧.
(٣) ولد المامي، النان، الوحدة العربية في فكر الاحزاب المغاربية ، دراسة في الاتجاهين القومي العربي والاسلامي ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠ ، ص٣٣.
(٤) الوافي ، احمد ، الخيار الديمقراطية والبنية الاجتماعية في موريتانيا : السلطة القبلية ونظام الدولة المركزية في المجتمع الموريتاني : مجلة المستقبل العربي ، بيروت ، العدد ١٩٨ ، ١٩٩٥ ، ص٨٧ .
(٥) صالح ولد حنان : ولد سنة ١٩٦٥ في مدينة العيون شرق موريتانيا ، أكمل دراسته الابتدائية عام ١٩٧١ في العيون ، حصل على الشهادة الثانوية في انواكشوط عام ١٩٨٢ ، التحق بجامعة انواكشوط حاصلاً على شهادة البكالوريوس في التاريخ عام ١٩٨٧ ، التحق بالجيش عام ١٩٨٧ أوفد الى المملكة السعودية العسكرية ليحصل على شهادة الدبلوم العالي

في العلوم العسكرية عام ١٩٩٢ ، عين رئيس قسم التكوين في المكتب الثالث عام ١٩٩٥ ، قادة محاولتين انقلابيتين ضد الرئيس ولد الطايع الاولى عام ٢٠٠٠ ، والثانية عام ٢٠٠٣ ، حكم عليه بالسجن اثر ذلك ، اطلق سراحه عام ٢٠٠٥ ، للمزيد ينظر : رزقي ، هاجر ، تاريخ الانقلابات العسكرية في موريتانيا (١٩٦٧ – ٢٠٠٨) رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خضير ، ٢٠١٤ ، ص٩١ .

(٦) ابو خضرة ، محمد محمد علي، عملية التحول الديمقراطي في موريتانيا منذ عام ١٩٩١ ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات الافريقية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص١٢٨.

(٧) ولد المامي، النان، الوحدة العربية في فكر الاحزاب المغاربية، المصدر السابق، ص٥١.

(٨) محمود، شيماء محيي الدين، الانقلاب العسكري والاستقرار السياسي في افريقيا ، موريتانيا انموذجاً مجلة الشؤون افريقية ، م٢ ، العدد ٧ نيسان ٢٠١٤ ، ص١١٥.

(٩) ولد سيدي باب ، محمد الامين ، معوقات المشاركة السياسية في موريتانيا ، مجلة البحوث والدراسات العربية تصدر عن مركز البحوث والدراسات العربية القاهرة ، العدد ٣٨ ، كانون الاول (٢٠٠٣) ، ص١٧ .

(١٠) ولد المجتبى محمد الامين ، الشباب في موريتانيا ، مجلة الامم المتحدة ، مجلة إخبارية خاصة بمنظومة الأمم المتحدة ، العدد ٦ ، ٢٠٠٧ .

(١١) ولدسيدي باب ، محمد الامين ، مظاهر المشاركة السياسية في موريتانيا (منشورات مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، ٢٠٠٥ ، ص ٤٠٠.

(١٢) ولد المامي ، النان ، الوحدة العربية في فكر الأحزاب المغاربة ، ص٥٩ .

(١٣) هادي ، رياض عزيز ، العالم الثالث من الحزب الواحد الى التعددية ، دار الشؤون والثقافة العامة ، بغداد ، ١٩٩٥، ص٥٧.

(١٤) محمد خوتا ولد هيداله : ولد سنة ١٩٤٠ في مدينة (انواديبو) وهو ذو اصول زنجية ينتمي لقبيلة العروسين ، ابتدأ تعليمه في روسو ثم اكمل الدراسة الثانوية في السنغال ١٩٦١ في داكار عاد الى موريتانيا دخل الخدمة العسكرية مشاركاً في حرب الصحراء عام ١٩٧٦ ، شارك في انقلاب ١٠ تموز ضد الرئيس المختار ولد داده ، وشارك في انقلاب ٦ نيسان ١٩٧٩ ، ضد الرئيس مصطفى ولد السالك ، تولى الحكم في ٤ كانون الثاني ١٩٨٠ استمر حكمه حتى ١٢ كانون الاول ١٩٨٤ اذ اطيح به بانقلاب عسكري قاده معاويه ولد الطايع ، للمزيد ينظر : عبد محمد شلاش ، ظاهرة الانقلابات العسكرية في موريتانيا ١٩٧٨ – ١٩٩٠ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠١٣ ، ص٧٠ .

(١٥) احمد ولد محمد ، احمد ، الأحزاب السياسية في موريتانيا بين النص القانوني والواقع الدستوري ، رسالة ماجستير (غير منشورة) اكاديمية الادارة والسياسات للدراسات العليا ، جامعة الاقصى ، فلسطين ،٢٠٠٧ ، ص ٩٥ .

(١٦) ابو خضرة ، المصدر السابق ، ص١٢٩ .

(١٧) زينهم ، وفاء ، موريتانيا والتجربة الديمقراطية بين الحكومة والاحزاب السياسية ، مجلة السياسة الدولية ، القاهرة ، العدد ١١٩ ، ٢٠٠١ ، ص٨٩.

(١٨) صحيفة القدس العربي ، لندن ، العدد ١٥٥٧ ، ١١ اب، (٢٠٠٨) ، ص٢٨.

(١٩) الشافعي ، بدر حسن ، الانتخابات في موريتانيا الهيمنة المستمرة ، مجلة السياسة الدولة ، القاهرة ، العدد ٤٧ و كانون الثاني، (٢٠٠٢) ، ص١١٤ .

(٢٠) زنهم ، وفاء ، موريتانيا التجربة الديمقراطية بين الحكومة والأحزاب ، المصدر السابق ، ص١٦٢ .

(٢١) ولد احمد السالم ، ولد سيدي احمد ، المسار السياسي الموريتاني الحديث www. Aljazeera.net

(٢٢) الأنصاري ، عبد الحميد، نحو مفهوم عربي إسلامي للمجتمع المدني ، المستقبل العربي ، العدد ٢٧٢ ، تشرين الأول ، (٢٠٠١) ، ص٧٢ .

(٢٣) ولد محمد ، محمد محمود ، الاصلاحات الاقتصادية في موريتانيا ، المجلة الموريتانية للقانون والاقتصاد ، العدد ٢٠ ، ٢٠١٣ ، ص١٢٩ .

(٢٤) ولد سيدي باب ، محمد الأمين ، السلطة والمعارضة في موريتانيا من الصراع الى الحوار ، ص١٤ .

(٢٥) ولد سيدي باب ، محمد الأمين ، أزمة الخطاب السياسي لدى المعارضة الموريتانية ، مجلة إقدام ، انواكشوط ، العدد ٥٨، اب (٢٠٠٣) ، ص١١.

(٢٦) الوليد ولد وداد : ولد سنة ١٩٧٨ في مدينة انواكشوط الموريتانية ، اكمل دراسته الابتدائية والثانوية في انواكشوط عام ١٩٩٠ ، حصل على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية في جامعة انواكشوط عام ١٩٩٤ ، انخرط في السيادة السياسية عام ١٩٩٧ ، اذ عين اميناً عاماً للحزب الجمهوري الديمقراطي الهندي يتزعمه الرئيس ولد الطايع عام ٢٠٠١ عزل عام ٢٠٠٥ بعد الاطاحة بنظام ولد الطايع ، للمزيد ينظر : ولد سيدي باب ، محمد الامين ، ازمة الخطاب السياسي لدى المعارضة السياسية في موريتانيا ، المصدر نفسه ، ص١٢ .

(٢٧) ولد سيدي باب ، محمد الامين ، مظاهر المشاركة السياسية في موريتانيا ، ص١٢٧ .

(٢٨) الناها بنت مكناس : ولدت سنة ١٩٦٩ في انواكشوط اكملت دراستها الابتدائية والثانوية في انواكشوط عام ١٩٨٦ ، وحصلت على شهادة البكالوريوس في جامعة انواكشوط في الاقتصاد ، تولت منصب مدير عام شركة (كوكاكولا – موريتانيا)عام ١٩٩٩ ، انتخبت رئيسة لحزب الاتحاد من اجل الديمقراطية والتقدم عام ٢٠٠٠، تولت منصب وزيرة التجارة عام ٢٠١٢ ، ثم نائبه في البرلمان الموريتاني عام ٢٠٠٥ ، ثم وزيره للشؤون الخارجية الموريتانية عام ٢٠٠٩ ، للمزيد ينظر : ولد سيدي باب ، محمد الامين ، مظاهر المشاركة السياسية في موريتانيا ، ص١٨٦ .

(٢٩) ولد اباه ، السيد ، موريتانيا الرئيس المشكل صحيفة الشرق الاوسط ، لندن ، العدد ٩٩٩٦ ، ١١ نيسان (٢٠٠٦) غسان، سلامة التحولات في النظام الدولي وإبعادها العربية مجلة المستقبل العربي العدد ٢٨٨ كانون الثاني ٢٠٠١ .

(٣٠) الشطي ، إسماعيل ، تحديات إستراتيجية بعد إحداث الحادي عشر من أيلول ، مجلة المستقبل العربي العدد ٢٨٣ ، أيلول، (٢٠٠١) ، ص١٩.

(٣١) ولد اباه ، السيد ، موريتانيا الرئيس المشكل ، صحيفة الشرق الاوسط ، لندن ، العدد ٩٩٩٦ .

(٣٢) احمد ، جاسم محمد ، الديمقراطية واشكالية التعاقب على السلطة في موريتانيا ١٩٩١ – ٢٠٠٥ ، مجلة جامعة تكريت للعلوم والقانون والسياسة ، م٣ ، العدد ٢٨ ، ٢٠٠٧ ، ص٢٤٢ .

(٣٣) بن مختار ، الانتخابات الموريتانية : قراءة اولية ، صحيفة الراية ، العدد ١٤٢٢ ، ١٩ تشرين الثاني، (٢٠٠١) ، ص٥٧ .

(٣٤) ولد سيدي باب ، محمد الامين مظاهر المشاركة السياسية في موريتانيا ، ص ٢١٧ .

(٣٥) مبارك ، ايوب السائح ، الاستقرار السياسي في موريتانيا وانعكاسة على السياسية الخارجية تجاه دول المغرب العربي ٢٠٠٥- ٢٠١٠، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الطوم السياسية ، جامعة محمد خضير، الجزائر ،(٢٠١٣) ، ص٢١٠ .

(٣٦) ابو خضرة ، محمد محمد علي ، المصدر السابق ، ص٥٧ .

(٣٧) ولد الفقيه ، شيخنا محمدي ، الانفتاح السياسي الراهن في موريتانيا قراءة أولية ، مجموعة باحثين في الديمقراطية والتثنية والديمقراطية ، (منشورات مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٤)، ص٩٣.

(٣٨) ولد الفقيه ، شيخنا محمدي ، المصدر نفسه ، ص٩٤.

(٣٩) حسن ، هادي ، دولة الرفاة العربية من القمع الى الرعاية ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ٢٦٨ ، حزيران ، (٢٠٠١)، ص٧٣ .

(٤٠) شافعي ، بدر حسن ، الانتخابات في موريتانيا الهيئة مستمرة مجلة السياسة الدولية ، القاهرة ، العدد ٤٧ ، كانون الثاني، (٢٠٠٢) ، ص١١٥ .

(٤١) ابو خضرة ، محمد علي ، المصدر السابق ، ص٥٨.

(٤٢) تجكجة : عاصمة ولاية تكانت في وسط موريتانيا من اكبر واحات النخيل في البلاد ، تبعد عن إطار ب٣٧٥كم ويبلغ عدد سكانها ٣، ٥٣٢ نسمة ، يوجد في المدينة مطار جوي مهم من المدن التجارية المهمة ، وتعد من المدن الزراعية والصناعية وتمتاز بثرواتها الحيوانية ، للمزيد ينظر : نجم ، عبد الباري عبد الرزاق ، جمهورية موريتانيا الإسلامية دراسة في وضعية موريتانيا الطبيعية والبشرية والاقتصادية والسياسية ، (دار الأندلس للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٦٦)، ص٩٦.

(٤٣) صحيفة الزمان ، العدد ١٦٥٢ ، ٣تشرين الثاني ، ٢٠٠٣ .

(٤٤) ابو خضرة ، محمد علي ، المصدر السابق ، ص٥٩ .

(٤٥) محمد الامين ولد اشبيه ولد الشيخ ماء العين : ولد سنة ١٩٦٧ في انواكشوط ، درس في مدينة (ادرار) حصل على شهادة الدكتوراه في الطب عام ١٩٨٧ ، مارس مهنة الطب حتى دخوله الحياة السياسية عام ١٩٩٤ ، ترأس حزب الجبهة الشعبية لموريتانيا عام ١٩٩٧ ، شارك في الانتخابات الرئاسية الثانية في موريتانيا عام ١٩٩٧ ، ويعد حفيد الشيخ ماء العين الذي قاد حركة المقاومة الشعبية الموريتانية ضد الاحتلال الفرنسي والاستعمار الاسباني في منطقة الصحراء الغربية، للمزيد ينظر : ولد سيدي باب ، محمد الامين ، مظاهر اتلمشاركة السياسية في موريتاينا (منشورات مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٥) ، ص٣٧٣ .

(٤٦) لم يمضي على بقاء المختار ولد دادة طويلا، اذ اشد به المرض وأعيد الى فرنسا للعلاج ، وبقي فيها الى ان توفي في ١١ تشرين الاول، ٢٠٠٣ في مستشفى فال دوغراس في العاصمة باريس عن عمر يناهز ٧٥ اثر اصابته بمرض عضال ، واعيد جثمانه الى موريتانيا ليوي الثرى ، للمزيد ينظر : صحيفة القدس العربي ، لندن ، العدد ٤٤٨١ ، ١١ تشرين الثاني، ٢٠٠٣ .

(٤٧) ولد سيدي باب ، محمد الامين ، مظاهر المشاركة السياسية في موريتانيا ، ص٣٠٤.

(48)Christo pher Boucek , mauritania's coup : Domestic complexities and international Dilemmas , issued by middle East program, carhegie Ehdowent for intional Peace , angust , 2008 , p 4-7 .

(٤٩) ولد محمد ، محمد السالم ، الجيش الموريتاني ، اصابع على الزناد وقدم بالسياسية ، تقرير منشور على مركز الجزيرة للدراسات شبكة الجزيرة بتاريخ ٥ تشرين الثاني (٢٠١٣)، ينظر على الرابط:
http://www.algazeera.net/specialfile/pages/7629517d-46-459e-bo27-95d456524348 (3/2/5015).

(٥٠) ولد السعد ، محمد المختار ، ومحمد عبد الحي ، تجربة التحول الديمقراطي في موريتانيا السياق – الوقائع-افاق المستقبل (منشورات مركز دراسات الوحدة العربية ، ابو ظبي ، ٢٠٠٩ ، ص٤٤.

(٥١) المديني ، توفيق ، المغرب العربي بين الاحياء والتأجيل ، دراسة تاريخية (منشورات اتحاد ادباء العرب ، دمشق ، ٢٠٠٦) ، ص٣٩٠ .

(٥٢) صحيفة الشرق الأوسط ، ٨٦٩ ، ١١ ايلول ٢٠٠٣ .

(٥٣) ولد السعد ، محمد المختار ، يحيى عبد الحي ، المصدر السابق ص ٤٥.

(٥٤) اسماء من نسب لهم القيام بمحاولة الانقلاب عام ٢٠٠٣ مع الرائد صاع ولد حنانة وهم : النقيب محفوظ ولد بية ، والنقيب الشريف احمد ولد كرمبلة ، والرائد والرائد سعدنا ولد احمادة ، والرائد محفوظ ولد سيدي والرائد ديد ولد محمد ، والعقيد محمد ولد اشيباني والرائد محمد ولد شيخنا وبدو ولد محمد ، والنقيب عبد الرحمان ولد منه واعل ولد مفلاة والمقدم سعدون والمقدم افراح ولد شكونة والملازم اول محمد ولد كعباش والمقدم محمد ولد حم فزاز والرائد محمد ولد سعد ابوه والعقيد مختار ولد النقرة والعقيد اعلى ولد محمد فال ابن عم الرائد ولد حنانا قائد الانقلاب للمزيد ينظر : مجموعة باحثين الجيوش والتحول الديمقراطي في افريقيا ، دار الاندلس ، عمان ، ٢٠٠٤ ، ص١٣٦ .

(٥٥) رزقي ، هاجر ، تاريخ الانقلابات العسكرية في موريتانيا ١٩٦٧ -٢٠٠٨ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خضير ، ٢٠١٤ ، ص٩١ .

(٥٦) راجع تفاصيل الحادث ومقتل قائد اركان الجيش التقرير الاستراتيجي العربي لعام ٢٠٠٣ – ٢٠٠٤ مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام القاهرة، فقرة قضايا مغاربية على الرابط :
acpss.anram.org.eg/ohram/200/i/1/rarb5.htm

(٥٧) المصدر نفسه ، ص٩٩ .

(٥٨) الكروي، محمود صالح ، ذاكرة الانقلابات العسكرية في موريتانيا، صراع على السلطة، المجلة العربية للعلوم السياسية، بيروت، العدد٣١ ، ٢٠١١ ، ص١٢٦ .

(٥٩) صحيفة الحياة ، العدد ١٤٨٣ ٥، ١٥ تشرين الثاني ، ٢٠٠٣ .

(٦٠) ابو خضرة محمد محمد علي ، المصدر السابق ، ص ١١٣.

(٦١) بوركينا فاسو : دولة في غرب افريقيا تحيطها ستة دول هي : مالي من الشمال والنيجر من الشرق، ونبين من الجنوب الشرقي و توغو وغانا من الجنوب وساحل العاج من الجنوب الغربي، وتقع ضمن دول الصحراء الكبرى في إفريقيا

تبلغ مساحتها (٢٧٤,٢٠٠) كم٢ ويبلغ عدد سكانها (١٣,٥٧٤,٨٢٠) نسمة وتعتمد على الزراعة في اقتصادها الأساسي واهم مدنها، خضعت للبلاد السوداني والقطن والدخن ، وتعتبر مدينة واغاد وغو عاصمة البلاد واهم مدنها ، خضعت البلاد للاحتلال الفرنسي ١٨٩٥ ونالت استقلالها عام ١٩٦٠ ، يتكلم سكانها اللغة الفرنسية هي اللغة الرسمية للبلاد ولغة الموري والبمبارا والامغازية ثم دخلت اللغة العربية الى البلاد عام ١٩٧٥، و٦٠% من سكانها مسلمون والباقي كاثوليك وبروتستانت للمزيد ينظر: شافعي بدر حسن ، تسوية الصراعات في إفريقيا نموذج الابكواس ، دار الجامعات للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٩ ، ص٧٧-٧٩ .

(٦٢) فرسان التغيير : هو تنظيم عسكري معارض أسسه القادة العسكريين الفارين من موريتانيا بعد فشل محاولة الانقلاب عام ٢٠٠٣ وعلى رأسهم الرائد صالح ولد حنانا، ويعد ولد حنانا من ابرز القادة العسكريين الذين دولا مهما في زعزعة حكم ولد الطايع في محاولتين انقلابيتين الأولى عام ٢٠٠٠ والثانية عام ٢٠٠٣ ومن ثم قاد محاولة وطرد من الجيش ثم عادوا الى الوطن بعد ضغط المجتمع الدولي وعادوا إلى الوطن ليقودوا محاولة انقلاب أخرى عام ٢٠٠٤، على أثرها غير الرئيس سياسة الديمقراطية إلى الحكم العسكري وفشل المشروع الديمقراطي الذي وضعة عام ١٩٩٩، للمزيد ينظر: احمد، احمد، جاسم محمد ، المصدر السابق ، ص .

(٦٣) الكروي ، محمود صالح ، ذاكرة الانقلابات العسكرية في موريتانيا ، ص ٧١ .

(٦٤) المديني ، توفيق ، المغرب العربي بين الإحياء والتأجيل ، ص٣٩٣ .

(٦٥) ولد سيدي باب ، محمد الأمين ، مظاهر المشاركة السياسية في موريتانيا ، ص ٤١٢ .

(٦٦) صحيفة الحياة ، العدد ١٤٨٤٩ ، ١٩ تشرين الثاني ، ٢٠٠٣ .

(٦٧) ولد سيدي باب ، محمد الامين ، السياسي الديني في التجربة الموريتانية المعاصرة : اطلالة تاريخية ومقاربة نقدية ، صحيفة النهار ، لندن ، العدد ٢٠١٤ ، ٣كانون الثاني ، ٢٠٠٤ .

(٦٨) رحيمة عزيز ، الغزو الأمريكي للعراق سنة ٢٠٠٣ رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الإنسانية شعبة التاريخ جامعة محمد خضير بسكرة الجزائر ، (٢٠١٥) ، ص ٢٥ .

(٦٩) صحيفة القدس العربي ، منطقة غرب إفريقيا تحول الى مسرح للنشاط الإرهابي تقرير العدد ٤٩٧٧ ، ٢٧ أيار، ٢٠٠٥.

(٧٠) ولد سيدي باب ، محمد الأمين ، الحريات العامة في النظام القانوني الموريتاني صحيفة الشعب العدد ١٤٥٧ ، ١٢ تشرين الثاني، (٢٠٠٥) ، ص١٥٤ ، صحيفة القدس العربي ، العدد ٤٤٨٧ ، ٢٩ تشرين الثاني، ٢٠٠٣.

(٧١) ولد سيدي باب ، محمد الأمين ، ازمة الخطاب السياسي لدى المعارضة الموريتانية ، مجلة اقلام ، انواكشوط ، العدد ٥٨ ، اب ، ٢٠٠٣ ، ص١١ .

(٧٢) ولد سيدي باب محمد الأمين ، إدارة شؤون الدولة والمجتمع وتطبيقاتها في موريتانيا ، المجلة الموريتانية للقانون والاقتصاد العدد ١٧ ، (٢٠٠٤) ، ص١١ .

(٧٣) صحيفة الشرق الأوسط ، العدد ٩١١٢ ، ٩ تشرين الثاني ٢٠٠٣ .

(٧٤) عودة ، عبد الملك ، الرئاسة في موريتانية ، صحيفة الأهرام القاهرة ، العدد ٤١ ، ١١ تشرين الثاني،٢٠٠٣، صحيفة القدس العربي ، العدد ٤٤٩٥ ، ٣١ تشرين الثاني ، ٢٠٠٣ .

(٧٥) شافعي ، بدر حسن ، موريتانيا استمرار سيناريو الازمة في موريتانيا ،ص١٥٦ ، صحيفة الزمان ، العدد ١٦٥٥ ، ٦ تشرين الثاني ، ٢٠٠٣ .

(٧٦) مبارك ، ايوب السائح ، المصدر السابق ، ص٢٢٢ .

(٧٧) ابو خضرة ، محمد محمد علي ، المصدر السابق ، ص٤٩ .

(٧٨) صحيفة القدس العربي ، العدد ٤٤٨٧ ، ٢٣ تشرين الثاني ، ٢٠٠٣ .

(٧٩) صحيفة الشرق الأوسط ، العدد ٩١١١ ، ٢٧ تشرين الثاني ، ٢٠٠٣.

(٨٠) ولد سيدي باب ، محمد الأمين ، مظاهر المشاركة السياسية في موريتانيا ، ص٣٨٨ .

(٨١) ولد سيدي باب ، محمد الأمين ، الانتخابات الرئاسية الموريتانية ، ص١١.

(٨٢) الصغير ولد أمبارك : ولد عام ١٩٥٤ في مدينة النعمة الموريتانية بدأ نشاطه السياسي مبكرا ، اذ بعد تخرجه من الكلية العسكرية التحق بحركة الحر لينشق عنها اثر خلاف داخلي في عام ١٩٩١ ظهر اسغير ، ثم رشح كنائب للبرلمان عام ١٩٩٢ ثم انتخب أول رئيس البرلمان عام ١٩٩٢ تولى سغير حقائب وزارية منذ عام ١٩٩٣ وعام ٢٠٠٣ من أهمها وزارة النقل عام ١٩٩٣ ثم وزير أول عام ٢٠٠٣ بعد الانتخابات الرئاسية ، كان من المقربين للرئيس ولد الطايع وبقي في منصب رئيس حتى انقلاب عام ٢٠٠٥ والإطاحة بالرئيس ولد الطايع ، للمزيد ينظر : الصحيفة الرسمية للجمهورية الإسلامية الموريتانية نشر ٥ نصف شهرية تصدر يومي ٣٠,١٥ من كل شهر ، العدد ١١٠١ .

(٨٣) صحيفة الحياة ، العدد ١١٨٤٤ ، ١٤ تشرين الثاني ،٢٠٠٣.

(٨٤) الكروي ، محمود صالح ، ذاكرة الانقلابات العسكرية في موريتانيا ، ص١٢٩ .

(٨٥) صحيفة الشرق الأوسط ، العدد ٩٤٩٠ ، ٢١ تشرين الثاني ، ٢٠٠٤ .

(٨٦) صحيفة الدستور ، العدد ٢٩٦ ، ١١ أب ، ٢٠٠٤.

(٨٧) ولد سيدي باب ، محمد الأمين ، مظاهر المشاركة السياسية في موريتانية ، ص ٤١٣.

(٨٨) رزقي ، هاجر ، تاريخ الانقلابات العسكرية في موريتانيا ، المصدر السابق ، ص٩١ .

(٨٩) توفيق ، راوية ، موريتانيا حلقة جديدة في مسلسل الانقلابات العسكرية المصدر السابق ، ص١٥٥.

(٩٠) ولد المامي ، النان ، التجربة الديمقراطية في موريتانيا من خلال عوائقها ، المجلة الموريتانية للقانون والاقتصاد ، العدد ١٩ اذار ، ٢٠١٢ ، ص١٩٩ .

(٩١) ولد فال سباعي : ولد سنة ١٩٥٢ في انواكشوط ، تلقى تعليمه الاول في انواكشوط ، حصل على شهادة الثانوية العامة عام ١٩٧٣ في انواكشوط ، اختتم تعليمه الجامعي بحصوله على شهادة البكالوريوس في القانون في جامعة الملك محمد السادس في المملكة المغربية عام ١٩٧٨ ، التحق بالجيش مبكراً شارك في حرب الصحراء عام ١٩٧٨ ، بعث الى باريس للدراسات في الكلية العسكرية في (سان باركان الجيش عام ١٩٨٥ ، ثم عين قائداً عسكرياً للمنطقة السابعة بمدينة روسو ١٩٨٦ – ١٩٨٩ ، قاد حركة الانقلاب ضد الريس ولد الطايع عام ٢٠٠٥ – اسس المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية عام ٢٠٠٥ ، عين ولد الشيخ عبد الله قائداً للمجلس ، اصبح رئيساً عسكرياً للبلاد حتى عام ٢٠٠٧ ، للمزيد يتنظر : ولد سيدي باب ، محمد الامين ، مظاهر المشاركة السياسية في موريتانيا ، ص٢٩٥ .

(٩٢) فهد بن عبد العزيز بن عبد الرحمان بن فيصل بن تركي ال سعود ، ولد سنة ١٩٢١ في الرياض بعد خامس ملوك المملكة العربية السعودية ، التحقق بمدرسة الامراء في الرياض واكمل دراسته الابتدائية فيها عام ١٩٣٣ ثم التحقق بالعهد العالي النموذجي في الرياض عام ١٩٤١ عين وزيرا للداخلية عام ١٩٦٧ ثم عين نائبا لرئيس مجلس الوزراء عام ١٩٧١ وفي عام ١٩٧٥ توفي الملك خالد ولد عبد العزيز وتوج فيصل ملكا على البلاد وفهد وليا للعهد ، وعام ١٩٨٢ توفي فيصل واصبح فهد ملكا على المملكة حتى ٢٠٠٥ وفي عام ١٩٨٦ ابدل لقب الباحي للجدالة الى خادم الحرمين الشريفين للمزيد ينظر ، السماري فهد عبدالله ناصر بن محمد الجهمي ، المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك بن عبد العزيز ال سعود دليل موجز بابرز الانجازات والمواقف (دارة الملك عبد العزيز للمطبوعات ، الرياض ٢٠٠٢)، ص٩-١٤ .

(٩٣) الكروي ، محمود صالح الكروي ، ذاكرة الانقلابات العسكرية في موريتانيا ، ص١٢٩ .

(٩٤) ولد الطايع ، معاوية ، نجاة العرب ، دار البرق للطباعة ، بيروت ، ٢٠١٢ ، ص٧-٨ .

(٩٥)بيومي ، صلاح ، الانقلاب العسكري مجلة افاق افريقية ، المجلد ٦ العدد ١٨ ، تموز ٢٠٠٥ ، ص١٣٥ .

(٩٦) سيدي محمد ولد الشيخ عبدالله : ولد في ولاية البراكنة الموريتانية سنة ١٩٣٨ تلقى تعليمه الابتدائي والاعدادي في موريتانيا ثم حصل على شهادة الدراسات المعمقة dea في الاقتصاد من فرنسا ، شغل منصب مدير التخطيط ثم وزير الاقتصاد عام ١٩٨٧ اعتقل على اثر اشتراكه في محاولة الانقلاب ضد الرئيس ولد هيدالة ١٩٨١ سافر الى الكويت وعمل مستشارا اقتصاديا للمصارف الكويتية للتنمية الاقتصادية والعربية ، عاد الى موريتانيا بدعوى من الرئيس ولد الطايع ، شغل منصب وزير الطاقة عام ١٩٨٧ ولخلاف مع الرئيس ولد الطايع سافر الى الكويت ثم عاد عام ٢٠٠٣ الى البلاد وعام ٢٠٠٤ شارك في اول حوار بين الاغلبية والمعارضة وشارك في جلسات التشاور مع المعارضة ' شارك في الانقلاب ٢٠٠٥ اطيح بانقلاب عسكري عام ٢٠٠٨ قاده محمد ولد عبد العزيز الرئيس الحالي للمزيد ينظر : رزقي هاجر تاريخ الانقلابات العسكرية في موريتانيا ، المصدر السابق ، ص٩٣

(٩٧) المديني ، توفيق ، اتحاد المغرب العربي بين الإحياء والتأجيل، ص٣٩٨ ؛ ولد سيدي باب ، محمد الأمين ، انقلاب ٣ أب ٢٠٠٥ في موريتانيا أو التغيير من الداخل ، ص٧٣.

(٩٨) الكروي ، محمود صالح ، ذاكرة الانقلابات العسكرية في موريتانيا ، ص١٣٠ .

(٩٩) مبارك ، أيوب السايح ، الاستقرار السياسي في موريتانيا ، المصدر السابق ، ص٧٢؛ قنديل ، محمد المنسي ، موريتانيا المرأة قمر الصحراء ، مجلة العربي ، الكويت ، العدد ٦٠١ ، كانون الاول (٢٠٠٨) ، ص٤١ .